

## الباب الثاني

### النظريات

أ. مفهوم تدريس

#### 1. تعريف تدريس

إن تدريس اللغة العربية طوال هذه الأيام يعتبر بطيئا و أقل نجاحا. قد قضى الشخص وقتا طويلا لتعلم اللغة العربية (من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة)، ولكن لم يتمكنوا مستوى الكفاية للعربية الذي تمّ تعيينه حتى من أجل تمكين مهارة واحدة (قراءة) فهو لم يحصلها حصولا جيدا. لاسيما لاستيعاب جميع المهارات الأربع التي تشمل الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. بناء على ذلك، أن ترقية جودة عملية تدريس العربية يجب تحسينها و القيام بها على الاطلاق.

وأنشطة تدريس والتربية عملية حيث هي نظام لا يمكن فصله عن غيره من عناصر تدريس. واحدة من العناصر في تلك العملية هي استراتيجيات

تدريس.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan Agama Islam, Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam Di Sekolah*, (Bandung: Rosdakarya, 2001), hal. 99

إن تدريس هو محاولة إلى جعل الطلاب يتعلمون. وهذا النشاط يؤدي إلى تدريس الطلاب شيئاً بالفعالية والكفاءة.<sup>٢</sup> و عملية تدريس التي أجراها الطلاب تتأثر بلستعداد الأفراد كعاملين في أنشطة تدريس. وأنشطة تدريس هي حالة الفرد المادية، و النفسية (الجسدية و الروحية) حيث يتمكن له من أداء تدريس.

و بمعنى آخر، أن التدريس هو جهود مخططة في تنظيم مصادر التدريس كي تجري عملية التعلم في نفوس الطلاب. ويسمى التدريس أيضا على أنه أنشطة التدريس (*Instruksional*) أي محاولة مقصودة إلى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص نفسه عن طريق إيجابي محدد في ظروف معينة. وهكذا، أن جوهر التدريس هو جميع الجهود التي بذلت من قبل المرين من أجل أن تحدث عملية التعلم في نفوس المتعلمين.<sup>٣</sup>

إن تدريس هو محاولة إلى جعل الطلاب يتعلمون. وهذا النشاط يؤدي إلى تدريس الطلاب شيئاً بالفعالية والكفاءة.<sup>٤</sup> و عملية تدريس التي أجراها الطلاب تتأثر بلستعداد الأفراد كعاملين في أنشطة التعلم. وأنشطة تدريس

<sup>٢</sup> *Ibid.*, hal. 99

<sup>٣</sup> Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2008) hal. 85

<sup>٤</sup> Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan Agama Islam, Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam Di Sekolah*, (Bandung : Rosdakarya, 2004) hal. 99

هي حالة الفرد المادية، و النفسية (الجسدية و الروحية) حيث يتمكن له من أداء تدريس.

و أما مهيمن وآخرون، في كتابها الآخر بعنوان " منهج التربية الإسلامية " يجبر أن التدريس متعلق بكيفية (how to) جعل الطالب يتعلم أو كيفية جعل الطلاب قادرين على أن يتعلموا بسهولة برغبتهم أنفسهم لمعرفة ما (what to) المنصوصة في المناهج الدراسية لكحاجة (needs) من الطلاب. لذلك، أن التدريس هو محاولة لتفصيل القيم الواردة في المناهج الدراسية، ويفق لأي Sujana يسمى بالمنهج المثالي أو المحتمل. وعلاوة على ذلك، و تجري الأنشطة لاختيار و تطبيق و تطوير الطرق (الاستراتيجيات) التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف تدريس المنصوصة عليها وبقالظروف الموجودة، بحيث يمكن تحقيق المنهج الدراسي في عملية التدريس، حتى أن تكون نتيجة تعلم الطالب تتجسد في نفسه.

وأنشطة تدريس والتربية عملية حيث هي نظام لا يمكن فصله عن غيره من عناصر تدريس. واحدة من العناصر في تلك العملية هي استراتيجيات التدريس. ° هذه الاستراتيجية في تدريس هي شكل من أشكال الاستراتيجية

---

° Ibid, 145

التي تصف العناصر العامة لمجموعة من تدريس و التربية والإجراءات التي سيتم استخدامها جنباً إلى جنب مع هذه المواد لتحقيق أهداف تدريس التي وضعت على نحو فعال وكفؤ.<sup>٦</sup>

## 2. مبادئ تدريس

إن التخطيط أو تطوير التدريس الذي يرغب في اختيار وتعيين، وتطوير طرق التدريس في حاجة الى فهم مبادئ التدريس التي تشير إلى نظرية تدريس و التدريس. و من مفهوم تدريس والتدريس يمكن تحديد مبادئ تدريس في عملية التدريس على النحو التالي :

### أ) التصور

التصور هو العملية المعقدة التي تسبب الناس قادرين على قبول أو تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها من البيئة. ويعتبر التصور كالنشاط الأولي من بنية الشخص المعرفية. و التصور هو نسبي، التقائي ومنظم. ولذلك، منذ سن مبكر أن المتعلمين بحاجة إلى أن تغرس الشعور بملك التصور الجيد والدقيق حول ما سيتم تعلمه.

### ب) مبدأ الاستعداد (Readines)

<sup>٦</sup> Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran* (PT. Bumi Aksara: Jakarta, 2009), hal. 7

و تتأثر عملية التدريس بالاستعداد الأفراد كعاملين في أنشطة  
 تدريس.<sup>٧</sup> و الاستعداد للتعلم هو الظروف الجسمية- العقلية (المادية  
 والروحية) للفرد التي يتمكن له من أن يتعلم. و عادة، إذا تم مرور بعض  
 الطلاب بمستويات الاستعداد للتعلم، فله مستعد لتنفيذ مهمة معينة، و  
 الطلاب الذين ليسوا مستعدين في أداء مهمة تدريس سوف يكون له  
 مشكلة أو يأس لا يهد أن يتعلم.<sup>٨</sup> وبذلك، فإن الاستعداد للتعلم هو  
 النضج في النمو والتطور الجسدي والنفسي و المعرفي و خلفية الخبرة، و  
 ونتائج تدريس، والدافع، والإدراك، وغيرها من العوامل التي تسمح لأحد  
 لأداء تدريس.<sup>٩</sup>

### (ج) مبدأ النقل

النقل هو عملية فيها شيء تمّ تعلمه ويمكن أن يؤثر على عملية  
 تعلم شيء جديد. وبذلك، كان النقل هو ربط المعرفة التي تمت دراستها.  
 و يفترض و ترجى دائما المعرفة أو المهارات التي يتم تدريسها في المدارس

<sup>٧</sup> Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*,.... hal. 7

<sup>٨</sup> Ahmad Tafsir, *Metodik Khusus Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: Rosdakarya, 1992), hal.

20 Lukmanul Hakim, *Perencanaan Pembelajaran*, (CV. Wacana Prima: Bandung, 2007), hal. 76

أن تستخدم في حل المشاكل التي تعاني في الحياة أو العمل الذي أن يحاجه الفرد في وقت لاحق.

#### (د) مبدأ التكرار (*Retensi*)

إن التكرار هو ما يبقى و يمكن تذكيره مرة أخرى بعد أن كان الشخص تعلم شيئاً، و بالتكرار يمكن أن يجعل ما يتم تعلمه أن يبقى ويمكن أن يثبت وقتاً أطول في الذاكرة ويمكن التذكير إذا كان مطلوباً. و لذلك، كان التكرار ذو أهمية كبرى بالنتائج التي حصل عليها الطلاب في التدريس.

هناك ثلاثة العوامل التي تؤثر على التكرار في تدريس ، أولاً، ما يتم تعلمه في البداية (*Original Learning*). ثانياً، التكرار بفترات من الزمن، والثالثة، واستخدام المصطلحات المتخصصة.

#### (هـ) مبدأ الدافع

و الدافع هو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاجة. كلما زادت الحاجة لشخص إلى شيء ما كان يريد نيله، فيكون الدافع أقوى لتحقيق ذلك. و الحاجة القوية إلى شيء يدفع شخص للوصول إليه مع كل جهده. و

بالدافع فقط يمكن تحريك قلوب الطلاب لأداء تدريس مع أصدقاء آخرين<sup>١٠</sup>.

استنادا إلى مصدر الدافع، فيمكن تقسيمه إلى اثنين، هما:

(1) الدافع الداخلي، وهو الدافع الذي يأتي من الطلاب أنفسهم دون أي تدخل خارجي.

(2) والدافع الخارجي، وهذا الدافع يأتي من خارج نفوس الطلاب الذي يؤدي إلى مدافعة الطلاب على القيام بشيء ما يتعلق بذلك الدافع، مثل المنح الدراسية للطلبة المتهفّقين<sup>١١</sup>.

ولا بد في تطوير التدريس المحاولة إلى القدرة في التأثير و إبراز الدافع الداخلي من خلال ترتيب طرق التدريس التي يمكن أن تشجع إلى انماء حماسة الطلاب على اتباع عملية التدريس.

و ترتيب طرق التدريس الموفقة لظروف الطلاب يرجى أن ي قدر على أن يكون دافعاً خارجياً للطلاب، والتي بدورها من المتوقع أن يعزز الدافع الداخلي في الطلاب أنفسهم.

<sup>١٠</sup> Ibid., hal 35

<sup>١١</sup> Zakiah Daradjat, *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*, (PT. Bumi Aksara: Jakarta, 2008), hal. 142.

## و) مبدأ الاهتمام

كان الاهتمام في عملية التدريس هو أحد العوامل التي لها دور رئيسي<sup>١٢</sup>، إذا كان الطلاب قدر كبير من الاهتمام بملواد المعروضة أو المحروسة، ويمكن للطلاب اختيار و تسليم الاثارة ذات الصلة لمزيد من المعالجة من بين العديد من اللإثارات التي تأتي من الخارج.

و الاهتمام يمكن أن يجعل الطلاب إلى : توجيه النفس إلى المهمة التي يتعين تقديمها، و رؤية المشكلة التي ستمنح، واختيار و تركيز على القضايا التي يتعين حلها و غير مبالية نحو الامور التي ليست ذات صلة.

هناك شيء مهم لا بد ذكره من قبل المربين، أن الضوضاء والدروس المتنوعة، تفسد الاهتمام بسهولة.<sup>١٣</sup> فلذا هناك حاجة إلى وسيلة أو طريقة لحل المشكلة.

<sup>١٢</sup> Ibid hal., 134

<sup>١٣</sup> Ibid., 24



## ب. تدريس المفردات

### 1. مفهوم تدريس المفردات

وفقا لأحمد جنان أسيف الدين ( Asifudin Ahmad Djanan ) أن

تدريس المفردات، هو العملية في تقديم المواد التدريسية على صورة كلمات

أو مفردات الكلمات كعنصر في تدريس اللغة العربية.<sup>١٤</sup>

من جانب الأداء الوظيفي، يمكن تقسيم المفردات الى قسمين :

المفردات المعجمية و المفردات الوظيفية، الأولى هي المفردات التي لها معنى في

القاموس مثل: البيت ، القلم ، السيارة. و أما الثانية فهي المفردات التي

تتحمل الوظيفة، مثل: حرف الجرّ، أسماء الحسنى، الضمائر، و شابه ذلك.<sup>١٥</sup>

المفردات هي إحدى العناصر من اللغة التي يجب أن يستوعب بها

متعلمو اللغات الأجنبية لأجل اكتساب مهارات الاتصال اللغات. و لكن

تدريس اللغة ليس مرادفا لتدريس المفردات. وهذا يعني أن مهارة اللغة ليست

---

<sup>١٤</sup> <File:///D:/on%20line///%PEMBELAJARAN%PENGAJARAN%MUFRODAT%BAHASA%20ARAB%20C2%AB%20NANOAZZA%20FILES.htm> diakses tanggal 20 april 2015

<sup>١٥</sup> Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal.97

كافية لحفظ مفردات الكلمات فقط. و سفير، (في فريز) يقول : " إن متعلمي اللغة لا يعرفوا اللغة بوسيلة القاموس".<sup>١٦</sup>

رغم أن في عالم تدريس اللغة الأجنبية قد اختلف خبراء في الآراء حول طبيعة اللغة، ولكن هناك إجماع على أن تدريس المفردات هو مطالب أساسي لعملية تدريس لغة ثانية. بل أن استخدام المفردات أيضا تعتبر كالشرط اللازم في أنشطة تدريس اللغة الثانية.<sup>١٧</sup>

## 2. الأمور التي ينبغي النظر فيها في تدريس المفردات

قبل الحديث عن استراتيجيات تدريس المفردات، فالحاجة هنا إلى النظر في أساسيات التدريس للمفردات وهي :

أ. أساس السياق. يجب تقديم المفردات في سياق (وضعها في الجملة)، التي تفهم أولا من وسيلة الحركات أو الوسائل للتدريس مثل الصور أو النماذج و غيرها و ليس من وسيلة الترجمة.

ب. أساس الاختيار والتدرج. المفردات التي تدرس ينبغي اختيارها على أساس معيار الأولوية واعتماد على مبدأ التدرج من السهولة إلى الصعوبة. و على

<sup>١٦</sup> Ibid...hal. 96

<sup>١٧</sup> Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,.... hal. 27

سبيل المثال: تدريس موضوع "المكتب" فينبغي أولاً تدريس المفردات:

كتاب، قرأة الكتب، فهرس الكتاب بالنسبة إلى تدريس: الكتب،

البطاقات، استعارة، فهرس. وذلك أن تطبيق المفردات إلى أن يكون

ثلاثة: مفردات أساسية، مفردات ثانوية و مفردات مستبعدة (المفردات التي

ذات علاقة قليلة بالموضوع).<sup>١٨</sup>

ج. أساس عدم الاسراف. لابد للمعلمين عدم الاسراف في استخدام المفردات

وفقاً لقدرة الطالب يعني الكلمات التي تحتاج إليها.

د. تدريس المفردات لا يقف وحده. يعني لا تدرس باعتبارها درس مستقل،

ولكن تدريسها يتعلق بتدريس المطالعة، الاستماع، الإنشاء، و المحادثة.<sup>١٩</sup>

هـ. الترجمة في تدريس المفردات. تدريس معنى الكلمة بسيلة ترجمتها إلى اللغة

الأم هو أسهل شيء ولكنه يحتوي العديد من العيوب منها يمكن تقليل

سرعة الخاطر من الطلاب عند استخدامها في التعبير، وضعف طاقة

ذاكرتهم، وليس كل الكلمات في اللغات الأجنبية لها مرادف في لغتهم

---

<sup>١٨</sup> Radliyah Zaenudin, Bisri Imam, HAsan Saefullah, Sumantu, *Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*,...hal. 89

<sup>١٩</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*...., hal. 97

الأم. ولذا فإن الترجمة تأتي كطريقة أخيرة باستثناء الكلمات المجردة التي

يصعب عرضها بالحركة.<sup>٢٠</sup>

### 3. المبادئ في اختيار المفردات

في تدريس المفردات لابد للمعلم إعداد المفردات المناسبة للطلاب.

ولذلك، يجب على المعلمين التمسك بمبادئ ومعايير واضحة. و أما المبادئ

في اختيار المفردات التي سيتم تدريسها للأجانب (غير المتحدثين باللغة

العربية)، فهي كما يلي:

أ. تواتر ( *frequency* )، يعني اختيار المفردات المألوفة الاستعمال.

ب. ألفة ( *familiarity* ) يعني اختيار الكلمات التي هي مألوفة ومعروفة وترك

الكلمات التي قل سمعها في الاستخدام. و ذلك مثل كلمة شمس أكثر

شهرة من كلمة دُكْعُ لو أنهما في نفس المعنى.

ج. توزُّع ( *range* )، يعني اختيار المفردات التي تستخدم على نطاق واسع في

البلدان العربية يعني التي لا تستخدم إلا في بعض الدول العربية فقط.

د. متاحة ( *availability* ) يعني اختيار كلمات معينة ذات معان محددة

كذلك. وهي المعاني التي يتم استخدامها في مجالات محددة

---

<sup>٢٠</sup> Ibid., hal. 98

هـ. الشمول ( *coverage* ) يعني اختيار الكلمات التي يمكن استخدامها في مجالات كثيرة لا تقتصر على مجالات معينة. مثل كلمة بيت أفضل من اختيار كلمة منزل، لأن استخدامها أكثر شيوعاً.<sup>٢١</sup>

#### 4. الأساليب في تدريس المفردات

و أما المراحل والأساليب المستخدمة في تدريس المفردات أو تجربة الطلاب في التعرف و الحصول على معنى المفردات فو صفها على النحو التالي:

أ. الاستماع إلى كلمات

هذه المرحلة الأولى. توفير فرص للطلاب للاستماع إلى الكلمة

التي نطقها المعلم، إما كلمة مفردة أو في جملة. إذا كان الطلاب قد

أتقنوا عناصر الصوت من تلك الكلمة، ثم بعد تكرارها مرتين أو ثلاث

مرات، كان الطلاب قادرين على الاستماع بشكل صحيح.

ب. نطق الكلمة

---

<sup>٢١</sup> Abdul Hamid, Uril Baharudin, Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hal. 61

المرحلة المقبلة هي توفير فرصة للطلاب لنطق الكلمة التي تم استماعها. إن نطق كلمات جديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت أطول.

ج. الحصول على معنى الكلمة

هناك تقنيات مختلفة يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتجنب الترجمة في شرح معنى كلمة واحدة، منها: وضعها في السياق، التعريف البسيط، واستخدام الصور، وغيرها من التقنيات حيث سيتم وصفها في المراحل التالية :

1) السياق

لشرح معنى كلمة "اسم" مثلا يمكن وضعها في السياق : أبي له أخ اسمه أحمد. فأحمد عمي.

2) التعريف

يمكن يكون إعطاء التعريف لشرح معنى الكلمة فعلا إذا كان التعبير المستخدم لذلك التعريف معلوما يفهمه الطلاب. وذلك مثل شرح معنى كلمة "الخال": أخ الأم و الخالة أخت الأم. ولكن

إذا كانت الكلمات أو العبارات المستخدمة في ذلك التعريف أكثر تعقيدا من كلمة يراد تعريفها، فلا فائدة لها بل يؤدي إلى الحيران.<sup>٢٢</sup>

### 3) المرادف

إذا كانت الكلمات التي يراد شرح معانيها لها مرادفات

معروفة لدى الطلاب، يمكن استخدامها لشرح معاني تلك الكلمات. على سبيل المثال، لشرح معنى كلمة : نجأ، يعدو، سهى يمكن اتيان مرادفات وهي : سلم ، يجري، نسي.

### 4) معنى متناقض (الضد)

كما هو الحال في المرادفات، إذا تمت دراسة المتضادات من الكلمات التي يراد شرحها للطلاب، يمكن أن تستخدم للإشارة إلى معنى للكلمة الجديدة. على سبيل المثال: مملوء ضد فارغ.

### 5) الأشياء الحقيقية أو المصطنعة

إن الأشياء الموجودة في الفصل، و في الحديقة والبيئة المدرسية بشكل عام، بما في ذلك أعضاء جسم الإنسان، يمكن استخدامها مباشرة للتعرف بالمفردات. و الأشياء الأخرى التي يمكن

<sup>٢٢</sup> Ibid., hal. 99

إدخالها في الفصول الدراسية هي النماذج (المزيفة من الأشياء) التي تكون وسائل التدريس الفعالة لشرح معاني المفردات.

## (6) الرسم

الرسم هو أداة تدريسية معينة حيث يمكن بها توضيح معنى كلمة. وبالإضافة إلى رسم من الأشياء، ويمكن أن يكون الرسم على شكل لوحات الرسم البياني، على سبيل المثال لشرح الكلمات : وراء، أمام، حول وهكذا .

يمكن أن يكون الرسم على شكل بطاقات ( *flash-card* ) أو الرسومات السلسلة ( *chart* ) ويمكن أن يكون على شكل الصور وقطعات الصحف والمجلات أو الرسم اليدوي.<sup>٢٣</sup> و كان لرسم اليدوي لتدريس اللغة لا يجب ان يكون "فنوناً" كاملاً. كان رسم العصا ( *stick figure* ) هو فعال جدا وسهل في صنعه.

## (7) المعرض

ويمكن بعض الحركات أو الإجراءات عرضها لشرح معنى الكلمة، وخاصة الفعل، على سبيل المثال: كتب، مسح، جلس،

<sup>٢٣</sup> Ibid.,hal. 100



وقف بل الكلمات التي عادة ما تحدث خارج الغرفة الدراسة، على

سبيل المثال: لبس ، كنس ، قاد.

8) الترجمة

و لمفردات معينة، مثل مفردات مجردة (غير حسية)، وهي

صعبة لشرح معانيها باستخدام تلك التقنيات السالفة، فيمكن

استخدام الترجمة.

د. قراءة الكلمات

و بعد استماع الطلاب إلى الكلمة الجديدة و نطقها وفهم معناها

ثم كتبها المعلم على السبورة. بعد ذلك، منح الطلاب الفرصة لقراءتها

بصوت عال.

هـ. كتابة الكلمة

ومن المفيد جدا في إتقان المفردات إذا كان الطلاب أمروا بكتابة

كلمات جديدة سبق تدريسها من جديد حينما كان معاني الكلمات لا

تزال ماثلة في أذهان الطلاب. كتبها الطلاب في كتبهم، بنقل ما هو

مكتوب على السبورة.

## و. وضع الجملة

إن المرحلة الأخيرة من نشاط تدريس المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في الجملة المفيدة شفها وكتايا.<sup>٢٤</sup> كان المعلم يعطي أمثلة من الجمل و طلب من الطلاب لوضع جمل مماثلة. يمثل هذه التمارين تساعد كثيرا على توطيد فهم الطلاب عن معنى الكلمة.<sup>٢٥</sup> سوى التقنيات السابقة لتدريس المفردات فهناك التقنيات (الاستراتيجية) الأخرى، وهي :

الكلمة المجاوية، وهذه الاستراتيجية مناسبة للطلاب للبحث عن

الكلمات المركبة في اللغة العربية بسرعة وبشكل صحيح.<sup>٢٦</sup>

الكلمات المتقاطعة، يتم استخدام هذه الاستراتيجية لتوطيد

استيعاب المفردات الواردة من النصوص التي تمت دراستها من قبل

المتعلمين. ويمكن استخدامها كاستراتيجية التدريس المتعة من دون

التخلي عن حقيقة التدريس الجاري.

<sup>٢٤</sup> Ibid., hal. 101

<sup>٢٥</sup> Ibid., hal. 102

<sup>٢٦</sup> Radliyah Zaenudin, septi Gumiandari, Bisri Imam dkk, *Metodologi Strategi dan Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*,.... hal. 90-95

تعبير الكلمات الفاييعة، والهدف من هذه الاستراتيجية تكاد  
تساوي باستراتيجية الكلمات المسلسلة، ولكنها أكثر تركيزا في قدرة  
الطلاب على إنتاج الكلمات بسرعة مع فترة زمنية قصيرة.  
الكلمات المسلسلة، أن هذه الاستراتيجية التدريسية تهدف إلى  
حمل الطلبة كي تكون لديهم مفردات متنوعة وتكون لهم قدرة على  
تركيبها أيضا بشكل صحيح في تراكيب الجملة العربية.  
الكلمة العربية تخرج، و كانت الدقة هي الزاد الرئيسي التي ينبغي  
أن تكون مملوكة في هذه الاستراتيجية. لأن هذه الاستراتيجية تطلب من  
الطلاب أكثر دقة في مطالعة الجملة.

## 5. مزايا و عيوب المفردات

### أ. مزايا المفردات

إن العوامل التي تستفيد أيضا لطلاب اللغة العربية ومعلمي اللغة  
العربية في اندونيسيا هي المفردات، حتى الآن، كان العديد من الكلمات  
والمصطلحات العربية تم إدماجها في المفردات من اللغات الاندونيسية أو  
الإقليمية. وفي الواقع، كلما كثرت الكلمات الصادرة من الكلمات  
العربية التي أصبحت مفردات الاندونيسية (اللغة ا لأم)، فيزيد سهلا

لبناء المفردات وفهمها، وكذلك الترسخ في ذاكرة شخص ما، كان اندماج المصطلحات الجديدة والمفردات الجديدة تستفيد حقا الناس الذين يتعلمون اللغة العربية في اندونيسيا بالنسبة في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى بسبب اندونيسيا كان طلابها يجمعون كلمات جديدة أسرع وأكثر. يمكن تكون هذه الخطوة أساسا لاختيار المفردات الجديدة و تنظيم ترتيب عرض مواد اللغة العربية.

#### ب. عيوب المفردات

الأول، حدوث التغيير في المعنى، يعني العديد من الكلمات التي دخلت في مفردات الاندونيسية التي تغير معناها من معنى اللغة الأصلية، مثل كلمة 'kasidah' التي تأتي من كلمة "قصيدة". و في اللغة العربية، كات معنى "قصيدة" هي مجموعة من أبيات الشعر التي لها وزن و قافية. و في اللغة الإندونيسية أو الإقليمية، كان معنى فصيحة تغير إلى الأغاني العربية أو أغاني الصحراء باستخدام الكلمات الشعرية .

الثاني، تغير صوت اللفظ من صوته الأصلي، ولكن معناها ثابت.

مثل كلمة 'berkat' من كلمة بركة، و كلمة 'kabar' من كلمة خبر.

الثالث، كان لفظها ثابت، ولكن يتغير معناها مثل كلمة 'kalimat'

التي تأتي من اللغة العربية "الكلمة". و في اللغة الاندونيسية يتم

تعريف الكلمة هو كلمات مركبة (جملة)، و أما في اللغة العربية

بمعنى "الكلمات (kata-kata)".<sup>٢٧</sup>

## ج. مهارات الكلام

### 1. تعريف مهارة الكلام

كان المقصود من أنشطة الكلام هي نطق الأصوات العربية بشكل

صحيح وفقا لتلك اللغة. يمكن أن تتحقق مهارة الكلام بعد مهارة الاستماع

ونطق المفردات العربية. ويمكن أن تتمثل هذه المهارات على المحادثة، والمناقشة،

القصة أو الخطبة.<sup>٢٨</sup>

إن مهار الكلام لدعم المهارات اللغوية الأخرى. و كان المتكلم الجيد

يتيح مثالا يمكن تقليده من قبل المستمع الجيد، و المتكلم الجيد يسهل المستمع

<sup>٢٧</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,....hal. 66-67

<sup>٢٨</sup> Radliyah Zaenudin, Bisri Imam, Hasan Saefullah, Sumantu, *Strategi Alternatif*.... hal. 62

لاستيعاب الكلام الذي ألقاه إليه. ومهارة الكلام تدعم أيضا مهارة الكتابة،

وذلك أن في الواقع بين الكلام والكتابة أوجه تشابه و خلاف.

كلاهما مهارة استنتاجية و كلاهما رسالة و ناشرة المعلومات و

الخلاف يكمن يكون في مجال الوسائل التدريسية. إن الكلام يستخدم وسيلة

اللغة الشفوية و الكتابة باستخدام لغة مكتوبة.<sup>٢٩</sup>

كانت مهار الكلام هو نوع من مهارات اللغة التي يراد تحقيقها في

تدريس اللغات الحديثة بما فيها اللغة العربية . و التكلم هو وسيلة رئيسية لبناء

التفاهم المتبادل والاتصالات المتبادلة، وذلك باستخدام اللغة كوسيلة لها.<sup>٣٠</sup>

كانت الأنشطة في الكلام التي تجري الفصل الدراسي لها جانب

الاتصالات ذات الاتجاهين، يعني بين المتكلم و المستمع على أساس التبادل.

و بذلك، كانت ممارسة الكلام ينبغي أن تكون أولا على أساس ( 1 ) مهارة

الاستماع (2) القدرة على النطق، و (3) استيلاء الكلمات والتعبيرات التي

---

<sup>٢٩</sup> Djago Tarigan dan H.G Tarigan, *Teknik Pengajaran Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1995), hal. 86

<sup>٣٠</sup> Ahmad fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,....hal. 112

تسمح للطلاب لأداء تعبير القصد / الأفكار. ولذلك يمكن القول إن

ممارسة الكلام استمرار لتمارين الاستماع حيث فيه أنشطة التدريب على

النطق<sup>٣١</sup>.

إن مهارة الكلام (*speaking skill*) هي القدرة على تعبير أصوات

العبارات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار على شكل آراء و فكرة و رغبات

أومشاعر إلى المخاطب. و بمعنى أوسع، أن الكلام هو نظام من الإشارات التي

يمكن أن تسمع و ترى باستخدام عدد من العضلات والأنسجة العضلية في

الجسم البشري لنقل الأفكار من أجل سد احتياجاتهم. بل عند تاريغان أن

الكلام مجموعة من العوامل الجسمية والنفسية والعصبية والدلالية وعلم اللغة

على نطاق واسع حتى يمكن أن يعتبر أنه أهم أداة الإنسان المهمة لسيطرة

الاجتماعية.<sup>٣٢</sup>

الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر, وهو

الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي, وإذا كان الاستماع وسيلة

لتحقيق الفهم, فإن كان الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية

<sup>٣١</sup> Ibid., hal. 113

<sup>٣٢</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ....hal.135-136

الاتصال, ويتسع الحديث عن أكلام ليشمّل النطق الأصوات والمفردات

والحوار والتعبير الشفوي.<sup>٣٣</sup>

ولقد سادت ميدان تدريس اللغات الأجنبية أفكار معينة تركت

صداها في عملية تدريس الكلام, وكان كثير من هذه الأفكار خاطئا وتسبب

في تخبّط جهود تدريس الكلام في كثير من البرامج. من هذه الأفكار أن

تدريس الدرّاس كيف يطرق سؤال وكيف يجيب عليه مهارتان كفيّلتان بتنمية

قدرته على الكلام.

ويعمّز ويدوسون (Widdowsoon) بين ثلاثة مصطلحات في مجال

تدريس الكلام. هي : الكلام speaking ويقصد به القدرة على الإِستخدام

الصحيح اللغة usage بينما يقصد بالتحدث talking القدرة على الاستعمال

المناسب للغة في سياقها والتحدث هنا بخلاف الكلام, يشمل اللغة المصاحبة .

وعندم يؤدي أحد أطراف عملية الاتصال دور المتكلم, فإنّ الجنب الإِنتاجي

في الموقف يطلق عليه ويدوسون لفظ "القول" Saying.<sup>٣٤</sup>

---

<sup>٣٣</sup> دكتور رشدى أحمد طعيمة, المهارات اللغوية مستوياتها, تدريسها, صعوبتها, القاهرة : دار الفكر

العربي, 1425هـ. 2004م, ص. 185.

<sup>٣٤</sup> Ibid., hal. 186



## 2. كفاءة الكلام

كانت كفاءة الكلام (التحدث) هي الكشف عن الأفكار والأهداف من مختلف اطياف المعانى في الكلام و النصوص الشفوية بمجموعة متنوعة من أهداف الاتصالات و السياق. لن يتحقق الكلام كما المرجو إلا إذا كان المتكلم له كفاءات متصلة بالكلام، وهي :

- 1) القدرة على إخراج أصوات اللغة العربية من مخارجها الصحيحة.
- 2) الانتباه إلى الترقيم و النغم في الكلام.
- 3) الكلام بطلاقة.
- 4) التمييز بين الحروف المتحركة الطويلة والقصيرة.
- 5) التعبير عن فكرة مع التركيب الصحيح.
- 6) القدرة على استخدام اشارات / حركة غير لفظية.
- 7) القدرة على الوقف في المواقع المناسبة في الكلام.
- 8) القدرة على بدء المحادثة و اتمامها بشكل طبيعي.
- 9) القدرة على التعبير عن الأفكار / التفكير باللغة التي يمكن فهمها من قبل

الناطق الأصلي<sup>٣٥</sup>.

---

<sup>٣٥</sup> Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*,...hal. 20

### 3. مراحل التدريس الكلام

و في تدريس مهارة الكلام يعطي الأولوية للمضمون والمعنى في إيصال المعلومات عن طريق شفوي، بأنواع أشكال و طرق يمكن استخدامها وفقا لمستوى الاستيعاب عن المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلاب. و شكل تدريس الكلام يمكن أن يشمل النشاط في استخدام اللغة الشفهية مع مستويات الصعوبة المختلفة.<sup>٣٦</sup> لذلك، ينبغي للمعلم معرفة مراحل القدرة على الكلام و ما ينبغي قيامه حتى يستطيع تحديد أنواع المواد التي لا بد من إلقائها مع النظر في التطور الجاري. و أما مراحل تدريس الكلام فهي على النحو التالي:

أ. المرحلة الابتدائية

ويمكن للمعلم تقديم السؤال الذي يجب الإجابة من قبل الطلاب. و في خلال تلك الإجابة، يمكن للطلاب تدريس عن كيفية نطق الكلمات، وتأليف الجمل ونقل الأفكار جيدا. و ينبغي أن يقدر المعلم على ترتيب سلسلة الأسئلة وفقا لمادتها، أو الموضوع الدراسي على وجه شمولي.

---

<sup>٣٦</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal. 65

### ب. المرحلة المتوسطة

و في هذه المرحلة، يمكن للمعلم تطوير تكييف التدريس. على سبيل المثال باستخدام أسلوب لعب الدور و الحديث عن الأحداث التي يواجهها الطلاب، و الكشف مرة أخرى عن ما سمعوه من الراديو أو ما يرونه في شاشة التلفزيون و الأقراص غير ذلك.

### ج. المرحلة المتقدمة

في هذه المرحلة، يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب إلقاء القصة عن الأشياء الأكثر حبا أو كرها عليهم مع ذكر الحجة (الأسباب). و هذا أكثر صعوبة من مجرد إلقاء القصة وحدها. فيه عنصر من نشاط التحليل والتقييم.<sup>٣٧</sup> لذا، فقد تم توجيه الطلاب حق التوجيه إلى التدريب على تعبير عبء عقله (فكره).<sup>٣٨</sup>

للوصل إلى مرحلة مهارة (اتقان) للاتصال، فهي بحاجة إلى أنشطة الممارسة الكافية و المعينة. و مثل هذه الأنشطة ليست أمرا سهلا لتدريس اللغات، لأنه يجب أولا إيجاد بيئة اللغة التي توجه الطلاب إلى استخدام اللغة شفويا. و يقسم سوبياكطا- نهاها - Subyakto

<sup>٣٧</sup> Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,.....hal. 48

<sup>٣٨</sup> *Ibid.*, hal. 49

Nababan هذه الأنشطة إلى فئتين، وهما مرحلة ما قبل الاتصالية

والاتصالية.

د. ما قبل الاتصالية

كانت التمارين لنشاط ما قبل الاتصالية لا يعني أن تمارينها التي

أجريت غير التواصلية، ولكن القصد إلى تزويد الطلاب بالمهارات

الأساسية في الكلام المحتاجة عندما يستعملونها في ميدان الكلام، وذلك

مثل التمرين على تطبيق أنماط أو نماذج الحوار، والمفردات، وتعبيرات

الوجه، و غيرها. وهناك العديد من التقنيات التي يمكن أدائها تمارين ما

قبل الاتصالية، منها: الحوار، تطبيق النموذج، و التركيب الشفوي.

ه. الممارسة التواصلية

و التمارين الاتصالية هي التمارين التي تعتمد كثيرا على الإبداع

من الطلاب في القيام بالتمارين. و في هذه المرحلة، كانت تدخلات المعلم

بدأت أن تنقص مباشرة لعطاء الفرصة لهم لتطوير قدراتها وحدهم. وأكّد

الطلاب في هذه المرحلة لمزيد من الكلام بالنسبة إلى المعلم.

و بعض الأنشطة التي تسمح لأدائها في التدريبات الاتصالية  
تدرجيا تشمل: الحوار الجماعي، ولعب الدور (التمثيل)، وممارسة التعبير  
الاجتماعي، الممارسة الميدانية (الممارسة في المجتمع) و حلّ المشكلات.<sup>٣٩</sup>

#### 4. أهداف تدريس مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتدريس الكلام يمكن أن نذكر أهمها هي:<sup>٤٠</sup>

- 1) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من ابناء العربية.
- 2) ان ينطق الاصوات المتجاورة والمتشابهة.
- 3) أن يدرك بين الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- 4) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- 5) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في اللغة الكلام.

<sup>٣٩</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran....*, hal. 136-142

<sup>٤٠</sup> Achmad Muhlis, *Maharotul Kalam Watohriqu Tadrisiha*, ( Pamekasan Madura: STAIN Pamekasan Press, 2009), hal. 13

- (6) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير اشفوي مثل التذكر والتأنيث وتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (7) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره والمستوى نضجه وقدراته, وأن يستخدم هذه الثروة في اتمام عمليات اتصال عصرية.
- (8) أن يعبر نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- (9) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.<sup>٤١</sup>
- ويري رشدي أحمد طعيمة أن أهداف مهارة الكلام وهي :
- أ. تنمية اقدرة علي المبادأة في التحدث عند الدراسين ودون انتظار مستمر لمن يبدوهم بذلك
- ب. تنمية ثروتهم اللغوية
- ج. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات و تراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقفة، والحاجة للتقديم، والقدرة على الإنجاز

---

<sup>٤١</sup> Ibid., hal. 14-15

د. تنمية قدرة الدراسين على الابتكار والتعريف في المواقف المختلفة،

واختيار أنسب الردود، والتمييز البدائل الصالحة فيها لكل موقف على

حدة

هـ. تعريض الدراسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مروهم بها والتي يحتاجون

فيها الى ممارسة اللغة

و. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع

الناطقين بالعربية

ز. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث, وتشجيع الطالب على ان

يتكلام بلغة عبر لغته.<sup>٤٢</sup>

## 5. المشكلة في تدريس اللغة العربية و حلها

إن تدريس اللغة العربية مع خصائصها المختلفة والدافع ل تدريسها بين سائر

غير العرب، فإنه لا يزال هناك الكثير من العقبات والمشاكل التي واجهتها الطلاب

---

<sup>٤٢</sup> فيصل هيندرا عبد الرحمن, أندي هاينتو, محمد سريف هداية الله, نور حزياللة, اللغة العربية بين الانقراض والتطوير- تحديات وتوقعان, جاكرتا : جامعة الأزهر الإندونيسيا و اتحاد مدرسي اللغة العربية,

لأن اللغة العربية ليست لغة سهلة على سيطرتها تماما. وتنقسم المشاكل التي تنشأ عادة في تدريس اللغة العربية لغير العرب إلى مشكلتين: مشكلة لغوية غير لغوية.<sup>٤٣</sup> و مشكلة أخرى يعاني منها الطلبة الاندونيسيون تدريس اللغة العربية منها وجود الفرق بين الاندونيسية مع اللغة العربية، و تشمل<sup>٤٤</sup> :

(1) الاختلافات في الصوتية (نظام الصوت)

(2) الاختلافات في البنية النحوية

(3) الاختلافات في صياغة الجملة (الأسلوب)

(4) الاختلافات في الكتابه (الاملاء)

1. العوامل التي تؤثر على تدريس اللغة العربية

أ. العوامل الداخلية

و المقصود من العوامل الداخلية هي العوامل التي تؤثر في نجاح التدريس

التي تأتي من نفوس المتعلمين الفردية. وتنقسم العوامل الداخلية:

(أ) الجوانب الفسيولوجية

(ب) الجوانب النفسية، ويتألف من:

<sup>٤٣</sup> <http://mahyudinritonga1.blogspot.com/20/4/15/lingkungan-bahasa-dan-kemahiran.html> diakses tanggal 10 April 2015

<sup>٤٤</sup> As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*. (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), Hlm. 84-94



1) الذكاء

2) الموقف

3) المواهب

4) الدافع

ب. العوامل الخارجية

و المقصود من العوامل الخارجية هي لعوامل التي تؤثر في نجاح

التدريس التي تأتي من خارج الفرد. وتنقسم العوامل الخارجية إلى عوامل

اجتماعية عوامل البيئية غير الاجتماعية.

ج. عامل مدخل التعلم

6. صعوبات و مشكلات في اكلام معظمها مشكلات نطق ونمو لغوى منها:

1) اسقاط الاصوات واستبدالها باصوات اخرى.

2) التأتأة واللحجة والتردد.

3) السرعة في النطقى لعدم التمييز.

4) البطء والرتبة.

5) الصوت الأجهش.

6) الصوت المرتفع عن المناسبة.

7) الخجل

8) ضعف الدافع

9) الكلام المتقطع غير كاملا المعنى .

10) الجمل اضعيفة

11) الكلام كلمة كلمة

12) العجز عن التغميم والتعبير الصوت عن المعنى

ولقد ذكرنا ان معظما لصعوبات ترجع الى النطق وفي هذا السياق نعرض

لنتائج بعض الدراسات فيما يتصل بعيوب النطق.<sup>٤٥</sup>

---

<sup>٤٥</sup> فتح على يونس, محمود كامل النطقى, رشد علي محمد طعيمة, تدريس اللغة العربية أسسه واجزائه, 1995, ص. 261.